

## محاضرة حول تكنولوجيا الإعلام الجديد والتحولت الكبرى

شهدت التسعينات المزيد من تحول الصحف (جرائد ومجلات) إلى الآلية الكاملة في عملية الإنتاج من خلال إدخال الحواسيب والإتصالات السلكية ولاسلكية في معظم مراحل الإنتاج بدءاً من توصيل المواد الصحفية إلى مقر الصحيفة بالاستعانة بأجهزة الفاكسيميل الحواسيب، وفي عمليات المعالجة والإنتاج الطباعي وتحرير النصوص والصور على شاشات الحواسيب وانتهاء بعملية الإخراج الكامل والتجهيز للصفحات على الشاشات، ومنها إلى المجهز الآلي للصفحات أو الطابعة الفيلمية حيث تخرج الصفحات مجهزة من الحاسوب إلى السطح الطابع مباشرة، وهناك توظيف كبير للتكنولوجيا الرقمية في التقاط الصور الفوتوغرافية وفي معالجتها فنياً إلى جانب المواد المصورة الأخرى، كما تطورت أساليب توثيق المعلومات الصحفية بحيث اختفى الأرشيف التقليدي ليحل محله الأرشيف الإلكتروني ولعل أهم التحولات في قطاع الصحافة المطبوعة إمكانية الاستفادة من "الطريق السريع للمعلومات" حيث تعرض بواسطته للقراء نشرات إلكترونية على الإنترنت.

### النشر المكتبي Desk Top Publishing:

يعتبر استخدام في مجال الصحافة اليومية للدلالة على استعمال الحاسوب وبرامج الحاسوب للإنتاج الصحفية ويمكن ملاحظة أثر استخدام تكنولوجيا النشر المكتبي في الصحف من خلال أمرين، الأول هو التأثير في مستوى أسلوب العمل داخل الصحيفة، أما الثاني فهو التأثير على مستوى تخزين النصوص المنشورة واسترجاعها.

### النشر الإلكتروني:

يعرف النشر الإلكتروني بأنه استخدام الأجهزة الإلكترونية في مجالات إنتاج وإدارة وتوزيع المعلومات بغرض استخدامها في عدة مجالات وهو يماثل النشر بأساليب التقليدية الورقية إلا أن المادة العلمية تسجل على وسائط ممغنطة أو مليزرة أو من خلال شبكة الكمبيوتر كشبكة الإنترنت الدولية.

كما عرفه الدكتور أحمد بدر في كتابه علم المكتبات والمعلومات بأنه الاختزان الرقمي للمعلومات مع تطويعها وبثها وتوصيلها وعرضها إلكترونياً أو رقمياً عبر شبكات الاتصال. هذه المعلومات قد تكون في شكل نصوص. صور. رسومات يتم معالجتها آلياً.

تعرف موسوعة العربية النشر الالكتروني على أنه مصطلح متداول عام لنقل وتوزيع واستخدام المعلومات عن طريق الوسائط الالكترونية الرقمية مثل شبكات الاتصال وأجهزة الأقراص المضغوطة.

تعريف إجرائي النشر الالكتروني هو سلسلة من عمليات التي تقوم أساسا على الحاسب الآلي.  
الصحافة الإلكترونية:

في البداية تجدر الإشارة إلى تعدد التعريفات التي ناقشت مفهوم الصحافة الالكترونية ويرجع التنوع والتعدد إلى إختلاف الزوايا التي يركز عليها كل باحث أو التي تم منها دراسة الصحيفة، مما يجعل أغلب التعريفات غير ملمة نوعا ما وغير نهائية، ويمكن تعريف الصحافة الإلكترونية على أنه نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم، والمبادئ العامة والأهداف ويتم عبر الطرق الإلكترونية وعلى رأسها الانترنت، فالصحافة الالكترونية هي ممارسة الصحافة على الخط مباشرة أي يتم نشرها على شبكة الإنترنت.

وتعرف أيضا على أنها: "منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء مرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر غالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت، والصحيفة الإلكترونية أحيانا تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة "بينما يعرفها البعض بأنها": الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو كجرائد ومجلات الكترونية ليس لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وهي تتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية حيث يشير تعبير Online.

**Multimedia** : تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت بشكل دوري وبرقم متسلسل، باستخدام تقنية عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي، سواء كان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة الكترونية خالصة.

إن المصطلحات المستخدمة في تعريف الصحافة الالكترونية كلها تشير إلى أنماط من الصحافة

الالكترونية والاورقية ولكنها تختلف من حيث الأسلوب ووسيط النشر، من هنا يمكننا القول  
أن الصحافة الالكترونية هي أي إصدار لا ورقي يتم إصداره بالاستعانة بشبكة الانترنت  
وعرضه

على الشبكة أو أي وسائط أخرى غير ورقية ويتضمن ذلك Ixi : الطباعات الالكترونية من  
الصحف الورقية على شبكة الانترنت، الصحف الالكترونية التي ليس لها أصل ورقي على  
شبكة الانترنت، مواقع الصحف الورقية على شبكة الانترنت، مواقع المؤسسات الإعلامية  
المختلفة: الراديو والتلفزيون ووكالات الأنباء، المواقع الإخباري.